



## استعداد طالبات كلية الإمام الشافعي بمحافظة بجمبر لمواجهة الدور المزدوج بين الحياة الزوجية والمجال المهني: دراسة من منظور فقه الأسرة

نادية أوليا راماندا بوتري

الكلية العالية الإمام الشافعي بجمبر, جمبر, إندونيسيا

البريد الإلكتروني [nadialia830@gmail.com](mailto:nadialia830@gmail.com)

سبيل المهتدين

الكلية العالية الإمام الشافعي بجمبر, جمبر, إندونيسيا

البريد الإلكتروني [sabil.abuziyad@gmail.com](mailto:sabil.abuziyad@gmail.com)

### المستخلص

في عصر العولمة، أصبح انخراط المرأة في سوق العمل ظاهرةً شائعةً في المجتمع، بما في ذلك بين طالبات الفصل الدراسي الأخير اللواتي يستعددن لدخول مرحلة الحياة الأسرية إلى جانب المسار المهني. يهدف هذا البحث إلى تحليل مستوى استعداد طالبات الفصل الدراسي الأخير بكلية الإمام الشافعي بجمبر لمواجهة الدور المزدوج في المستقبل. واعتمدت الدراسة منهجًا تجمع بين البحث الميداني والتحليل المعياري المستند إلى فقه الأسرة الإسلامي، باستخدام المنهج الوصفي الكيفي. جمعت البيانات من خلال المقابلات المتعمقة مع خمس طالبات غير متزوجات، كما حُلِّلت النتائج بالرجوع إلى أدلة القرآن الكريم والسنة النبوية، إضافةً إلى التشريعات المعمول بها، مثل الأحكام الإسلامية وقانون الزواج رقم 1 لسنة 1974. وأظهرت النتائج أن لطالبات بالوعي والاستعداد الفكري والنفسي لأداء أدوارهن المستقبلية زوجاتٍ وأمّهات، مع إمكانية المشاركة في المجال المهني. ويُعدُّ فهم الأحكام الشرعية المتعلقة بعمل المرأة عاملاً أساسيًا في تحقيق التوازن بين المسؤوليات الأسرية والأنشطة العامة. كما أكدت الدراسة أن عمل المرأة جائزٌ ما دام مربوطًا بالضوابط الشرعية ولا يؤدي إلى التقصير في واجبات الأسرة. **الكلمات الدالة:** الدور المزدوج، فقه الأسرة، عمل المرأة.

## The Readiness of Final-Year Students at Imam Al-Shāfi'ī College Jember in Facing Dual Roles Between Marriage and Work: A Family Jurisprudence Perspective

**Nadia Aulia Ramanda Putri**

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah (STDI) Imam Syafi'i Jember, Indonesia  
Email: [Nadialia830@gmail.com](mailto:Nadialia830@gmail.com)

**Sabilul Muhtadin**

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah (STDI) Imam Syafi'i Jember, Indonesia  
Email: [sabil.abuziyad@gmail.com](mailto:sabil.abuziyad@gmail.com)

### Abstract

In the era of globalization, women's participation in the labor market has become a common phenomenon, including among final-year female students preparing for family life alongside a professional career. This study aims to analyze the readiness of final-year female students at Imam Syafi'i College in Jember to face dual roles in the future. The study employs a combination of field research and normative analysis based on Islamic family law using a qualitative descriptive approach. Data were collected through in-depth interviews and direct observation involving five unmarried students and were analyzed based on the Qur'an, Sunnah, and applicable regulations, including Islamic law and Marriage Law No. 1 of 1974. The results indicate that the participants possess an adequate level of awareness as well as intellectual and psychological readiness to perform their future roles as wives and mothers while participating in professional activities. Understanding Islamic legal rulings regarding women's employment is essential for balancing family responsibilities and public roles. The study confirms that women's employment is permissible as long as it complies with Islamic principles and does not lead to the neglect of family responsibilities.

**Keywords:** : *dual role, Islamic family law, women's employment*

---

Received: 07-05-2026

Revised: 20-06-2026

Accepted: 24-06-2026

Published: 26-01-2026

---

### How to cite

Nadia Aulia Ramanda Putri, Sabilul Muhtadin. "The Readiness of Final-Year Students at Imam Al-Shāfi'ī College Jember in Facing Dual Roles Between Marriage and Work: A Family Jurisprudence Perspective", NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam, Vol. 12, No. 1 (2026): 120-145. <https://doi.org/10.36701/nukhbah.v12i1.3154>

---

**Copyright** (c) : 2026 Nadia Aulia Ramanda Putri, Sabilul Muhtadin



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License.

---

## 1. المقدمة

في عصر العولمة هذا، لم تعد ظاهرة عمل المرأة أمرًا غريبًا في أوساط المجتمع.<sup>1</sup> وفي السابق، كان دور المرأة تقليديًا ومقتصرًا على الأنشطة المنزلية، مثل خدمة الزوج، وتربية الأطفال، وإدارة شؤون الأسرة.<sup>2</sup> أما اليوم، فيشهد دور المرأة تحولًا جوهريًا؛ فإضافةً إلى قيامها بدورها كزوجة وأم، تشارك المرأة بفاعلية في مجالات متعددة، من بينها المجالات الاقتصادية والسياسية. وبوجه، فإنعام المرأة التي تختار العمل لا تفعل ذلك لسد الاحتياجات الاقتصادية فحسب، بل أيضًا سعيًا إلى تطوير كفاءاتها وتحقيق ذاتها.<sup>3</sup>

وتؤكد بيانات وكالة الإحصاء المركزية (Badan Pusat Statistik) هذا التحول؛ إذ تبلغ نسبة النساء اللاتي يتحملن مسؤولية إعالة الأسرة نحو 14.37٪، كما يقترّب معدل مشاركة النساء في سوق العمل من نصف إجمالي القوى العاملة. وتشير الإحصاءات الحديثة كذلك إلى ارتفاع معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة من 53.34٪ عام 2021م إلى 56.63٪ عام 2025م، مما يعكس تزايد حضور المرأة في الحياة المهنية واتساع مسؤولياتها خارج نطاق الأسرة.<sup>4</sup> ومن ثمّ، فإن دراسة مدى استعداد طالبات المرحلة النهائية لمواجهة الدور المزدوج تكتسب أهمية خاصة، نظرًا إلى أنّهنّ مقبلات على مرحلة قد يجدن أنفسهن فيها أمام تحدي الموازنة بين المسؤوليات الأسرية والالتزامات المهنية.

وتكمن الإشكالية البحثية في أن طالبات المستوى الأخير يقفن على أعتاب مرحلة جديدة من حياتهن، حيث يُتوقع منهن مستقبلًا القيام بأدوار متعددة بوصفهن زوجاتٍ وأمّهاتٍ وعاملاتٍ في الوقت نفسه. ومع ذلك، فإن مدى استعدادهن النفسي والمعرفي والديني لتحمل هذه المسؤوليات لا يزال غير واضح، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تفرضها الحياة الأسرية والمهنية المعاصرة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة مستوى استعداد الطالبات لمواجهة الدور المزدوج والعوامل المؤثرة فيه من منظور قانون الأسرة الإسلامية.

وعموماً، تمتلك ذوات التعليم العالي طموحًا لتطوير قدراتهنّ وكفاءاتهنّ من خلال العمل بعد إتمام الدراسة. ومع ذلك، ينبغي ألا يُغفلن واجبهنّ الأساسي كزوجاتٍ وريّات بيوت. وغالبًا ما يثير هذا الوضع

<sup>1</sup> موليدية أمالينا رزقي و وسوبجان أدي سانتوسو، "الدور المزدوج للمرأة العاملة في إدارة الأسرة"، مجلة ماناجيريال 9، عدد 1 (2022): 73-85، doi:10.30587/manajerial.v9i01.3483.85-73

<sup>2</sup> أماليا نور مدينة بوتري هارداندي وآخرون، "المرأة العاملة ودورها في الحفاظ على التماسك الأسري: دراسة حالة على الكوادر الطبية في عيادة كاسيه إيبو بمحافظة جمبر"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون 2، عدد 6 (30 يونيو، 2024): 593-596، doi:10.62379/jishs.v2i6.1784.96-593

<sup>3</sup> فبري آل هاريفي، "ظرة الفقه الإسلامي إلى الدور المزدوج للمرأة العاملة في قرية بابادان، ناحية بابادان، محافظة بونوروغو" (2022). 97-1

<sup>4</sup> هيئة الإحصاء المركزية الإندونيسية، 16 يونيو، https://www.bps.go.id.2026

معضلة لدى طالبات المستوى الأخير، لأن الجمع بين هذه الأدوار ليس بالأمر السهل، بل يتطلب قدرة عالية على تنظيم الوقت وتحقيق التوازن بين المسؤوليات.<sup>5</sup> ولا يكون الدخول في الدور المزدوج سهلاً لجميع النساء، ومنهن الطالبات، إذ قد يرجع عدم الاستعداد إلى عوامل داخلية، مثل الجوانب النفسية كالثقة بالنفس والدافعية، أو إلى عوامل خارجية، كضعف دعم الأسرة، والبيئة الاجتماعية، والنظام التعليمي، فضلاً عن الفهم الديني الذي يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاستعداد.

وتعدّ كلية الإمام الشافعي بجمبر مؤسسة تعليمية قائمة على القيم الإسلامية، تزوّد الطالبات بالمعارف الدينية بوصفها زاداً أساسياً في الحياة الأسرية. وتعدّ طالبات المستوى الأخير في مرحلة حاسمة، إذ يحتاجن إلى الاستعداد ليصبحن زوجات صالحات، وفي الوقت نفسه مؤهلات لدخول عالم العمل، الأمر الذي يتطلب منهن موازنة فعّالة بين المسؤوليات المنزلية والمهنية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، لم يجد الباحث دراسة تناقش على وجه الخصوص استعداد الطالبات لمواجهة الدور المزدوج من منظور قانون الأسرة الإسلامية، غير أنه وجدت دراسات ذات صلة، من بينها:

أولاً: الدراسة بعنوان *Penyesuaian Diri Perempuan Berperan Ganda Pasca Menikah (Studi Mahasiswi IAIN Parepare)*

Menikah (Studi Mahasiswi IAIN Parepare) كتبتها نور الخفيفة التي تم نشرها في عام 2024<sup>6</sup> اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، وهدفت إلى استكشاف كيفية تكيف الطالبات المتزوجات مع الأدوار المتعددة بعد الزواج. وأظهرت النتائج أن المرأة ذات الدور المزدوج تواجه تحديات في الموازنة بين المسؤوليات الأسرية والمتطلبات الأكاديمية، وأن نجاحها في أداء هذه الأدوار يرتبط بقدرتها على إدارة الوقت والتكيف مع متطلبات الحياة الأسرية والتعليمية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول قضية الدور المزدوج للمرأة، إلا أنها ركزت على الطالبات المتزوجات واعتمدت المنظورين النفسي والاجتماعي في التحليل، دون التطرق إلى مرحلة الاستعداد قبل الزواج أو دراسة الموضوع من منظور فقه الأسرة الإسلامية. ولذلك لم تتناول مدى استعداد الطالبات غير المتزوجات لمواجهة أدوارهن المستقبلية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه. وتمثل قوة هذه الدراسة في تقديم وصف واضح للتحديات التي تواجهها المرأة ذات الدور المزدوج، غير أن اقتصرها على التحليل النفسي والاجتماعي، مع غياب المعالجة الفقهية والاستناد المنهجي إلى النصوص الشرعية، يُعدّ من أبرز جوانب القصور فيها.

<sup>5</sup>موليدية أمالينا رزقي و وسوجان أدبي سانتوسو، "الدور المزدوج للمرأة العاملة في إدارة الأسرة." 73-85

<sup>6</sup> نور الخفيفة، تكيف النفسي للمرأة ذات الدور المزدوج بعد الزواج (دراسة على طالبات المعهد الإسلامي

ثانيا: الدراسة بعنوان **Peran Ganda Suami Isteri Dalam Pernikahan Di Kalangan Mahasiswa Strata-1 (Studi Kasus Di IAIN Ponorogo Dan UNMU Ponorogo)** التي كتبها محمد فكري حكيم، تم نشرها في عام 2023<sup>7</sup> اعتمدت الدراسة المنهج الكيفي، وهدفت إلى تحليل واقع الدور المزدوج لدى الأزواج من الطلبة الجامعيين وبيان سبل التعامل مع ما ينشأ عنه من تعارض في الأدوار والمسؤوليات. وأظهرت النتائج أن نجاح الزوجين في أداء مسؤولياتهما المتعددة يرتبط بالتفاهم المتبادل وحسن إدارة الوقت وتقسيم الواجبات، إلى جانب الدعم الأسري والاجتماعي لتحقيق الاستقرار الأسري. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الدور المزدوج ضمن مجال فقه الأسرة الإسلامية، إلا أنها ركزت على الأزواج الذين يمارسون هذا الدور فعلياً بعد الزواج، بينما تبحث الدراسة الحالية في مدى استعداد طالبات المستوى الأخير غير المتزوجات لمواجهة مستقبلًا. كما اعتمدت الدراسة السابقة على المقاربات النفسية والاجتماعية في تفسير نتائجها، في حين تنطلق الدراسة الحالية من منظور فقهي يركز على الأحكام والتصورات الشرعية المتعلقة بدور المرأة داخل الأسرة وخارجها. ومن أبرز نقاط قوة هذه الدراسة تناولها قضية الدور المزدوج في إطار الحياة الزوجية لدى الطلبة الجامعيين، غير أن محدودية توظيف مفاهيم فقه الأسرة الإسلامية وتحليل الأدلة الشرعية تُعدّ من أبرز جوانب القصور فيها.

ثالثا: الدراسة بعنوان **Peran Ganda Mahasiswa STDI Imam Syafi'i Jember Berkeluarga sebagai Kepala Keluarga dan Tholibul Ilmi** التي كتبها نور بنتي هداية نشرت في عام 2024<sup>8</sup> اعتمدت الدراسة المنهج الكيفي من خلال الجمع بين الدراسة الميدانية والمكتبية، وهدفت إلى بيان كيفية التوفيق بين المسؤوليات الأسرية ومتطلبات طلب العلم لدى الطلبة المتزوجين والتعرف على أبرز التحديات التي تواجههم. وأظهرت النتائج أهمية إدارة الوقت والانضباط في أداء المسؤوليات المتعددة، مع الاستناد إلى الدوافع الدينية في مواصلة طلب العلم رغم الأعباء الأسرية. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول قضية تعدد الأدوار في البيئة الجامعية الإسلامية، كما أُجريت في المؤسسة التعليمية نفسها، إلا أنها ركزت على الطلبة الذكور المتزوجين الذين يجمعون بين مسؤولية الأسرة وطلب العلم، في حين تركز الدراسة الحالية على طالبات المستوى الأخير غير المتزوجات واستعدادهن لمواجهة الدور المزدوج مستقبلاً.

<sup>7</sup> محمد فكري حكيم و أنيس هداية الامتحانة، الدور المزدوج للزوج والزوجة في الحياة الزوجية لدى طلبة

المرحلة الجامعية الأولى (دراسة حالة في المعهد الإسلامي الحكومي بونوروغو وجامعة محمدية بونوروغو، م 1-87 (المعهد الإسلامي الحكومي بونوروغو، 2023).

<sup>8</sup> نور بيتي هداية، "الدور المزدوج لطلبة معهد الإمام الشافعي بجمبر المتزوجين بوصفهم أرباب أسر وطلّاب علم"، أسرة: مجلة الأحوال الشخصية الإسلامية 5، عدد 2. (2024).

كما تناولت الدراسة السابقة الموضوع من منظور تربوي ودعوي أكثر من كونه منظورًا فقهيًا تحليليًا، مما يفتح المجال أمام الدراسة الحالية لمعالجة القضية في ضوء فقه الأسرة الإسلامية بصورة أكثر تخصصًا. وتتمثل أبرز نقاط قوة هذه الدراسة في ارتباطها المباشر بالبيئة الجامعية محل الدراسة، غير أن محدودية العينة واقتصار التحليل على الجوانب التربوية والدعوية دون معالجة فقهية منهجية معمقة يُعدّان من أبرز جوانب القصور فيها.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتبين أن معظم الدراسات ركزت على النساء المتزوجات أو الأشخاص الذين يمارسون الدور المزدوج بالفعل، كما تناول بعضها الجوانب النفسية أو الاجتماعية لهذه الظاهرة. غير أن الباحث لم يجد دراسة بحثت بصورة خاصة في مدى استعداد الطالبات غير المتزوجات في المرحلة النهائية لمواجهة الدور المزدوج مستقبلاً من منظور قانون الأسرة الإسلامية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث لسد هذه الفجوة العلمية من خلال التركيز على مرحلة الاستعداد قبل الدخول الفعلي في الحياة الأسرية والمهنية.

وانطلاقاً من أهداف البحث، يسعى هذا البحث إلى:

1. الكشف عن صورة استعداد طالبات الفصل الدراسي الأخير بكلية الإمام الشافعي بمحافظة بجمبر لمواجهة الدور المزدوج بوصفهنّ زوجاتٍ وعملاتٍ في المستقبل، إلى جانب انخراطهنّ في المجال المهني .
2. الكشف عن العوامل المؤثرة في هذا الاستعداد، سواء أكانت عوامل داخلية (دينية) أم عوامل خارجية (بيئية) .

3. بيان كيفية نظر فقه الأسرة الإسلامي إلى الدور المزدوج للمرأة

وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف تبدو صورة استعداد طالبات الفصل الدراسي الأخير بكلية الإمام الشافعي بمحافظة بجمبر لمواجهة الدور المزدوج بوصفهن زوجاتٍ وعملاتٍ في المستقبل، إلى جانب انخراطهن في المجال المهني؟
2. ما العوامل التي تؤثر في هذا الاستعداد، سواء أكانت عوامل داخلية (دينية) أم عوامل خارجية (بيئية)؟

3. كيف ينظر فقه الأسرة الإسلامي إلى الدور المزدوج للمرأة؟

ويُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء أدبيات فقه الأسرة الإسلامية المتعلقة بالدور المزدوج للمرأة، وتوفير بيانات ميدانية حول استعداد طالبات المستوى الأخير لمواجهة، إضافةً إلى تقديم توصيات للمؤسسات التعليمية الإسلامية في إعداد الطالبات للحياة الأسرية والمهنية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

واعتمد هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي ذي الطابع المعيارى المقارن، بهدف الكشف عن

مدى استعداد طالبات الفصل الدراسي الأخير بمعهد الإمام الشافعي بجمبر لمواجهة الدور المزدوج مستقبلاً

بوصفهن زوجاتٍ وعاملاتٍ. واختيرت خمس مشاركات بطريقة المعاينة القصديّة وفق معايير محددة، مع الاكتفاء بهذا العدد بعد الوصول إلى مرحلة تشبع البيانات وجمعت البيانات من خلال المقابلات المتعمقة شبه المنظمة، والملاحظة المشاركة، ومراجعة بعض الوثائق ذات الصلة. ثم فُتحت المقابلات تفرّيقاً نصياً كاملاً وخضعت للتحليل الموضوعي عبر مراحل اختزال البيانات، والترميز، وتصنيف الرموز، واستخراج الموضوعات الرئيسة، ثم تفسيرها في ضوء الإطارين النظري والفقهّي.

ولضمان مصداقية النتائج، استُخدم التثليث المنهجيّ من خلال مقارنة بيانات المقابلات والملاحظة والوثائق، كما أُجري التحقق من المشاركات للتأكد من دقة تفسير البيانات. أما الجانب المقارن في البحث، فتم من خلال استخراج الموضوعات الرئيسة من البيانات الميدانية، ثم مقارنتها بالأحكام المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومدونة الأحكام الإسلامية وآراء الفقهاء، بهدف بيان أوجه التوافق أو التباین بين تصورات الطالبات واستعدادهن من جهة، وأحكام فقه الأسرة الإسلامية من جهة أخرى

## 2. البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً تحليلياً لنتائج البحث، بهدف التعرف على مدى استعداد طالبات الفصل الدراسي الأخير بالكلية الإمام الشافعي بمحافظة بجمبر لمواجهة الدور المزدوج، وبيان العوامل التي تسهم في تشكيل هذا الاستعداد، فضلاً عن إبراء رؤية الأسرة الإسلاميّة تجاه هذه الظاهرة. وفيما يأتي عرض لأهم مباحث لبحث.

### 1. 2 فهم الطالبات لدور المرأة المزدوج في الحكم الإسلامي

بناءً على نتائج المقابلات، يمكن القول إن طالبات المستوى الأخير بكلية الإمام الشافعي بجمبر يفهمن الدور المزدوج للمرأة على أنه حالة تقوم فيها المرأة بأداء مجاليّين من الأدوار في الوقت نفسه، وهما الدور الأسري داخل الأسرة والدور العام خارج المنزل. ففي المجال الأسري، تؤدي المرأة دور الزوجة المسؤولة عن المحافظة على استقرار الأسرة وتعزيز الانسجام بين أفرادها، كما تقوم بدور الأم التي تضطلع بمهمة رعاية الأبناء وتربيتهم. أما في المجال العام، فتشارك المرأة في الأنشطة الاقتصادية أو تمارس مهنة معينة بوصف ذلك إسهاماً منها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.<sup>9</sup> ويظهر هذا الفهم أن المشاركات لا ينظرن إلى هذين الدورين على أنّهما متعارضان أو متناقضان، بل يعدّان مسؤوليتين يمكن الجمع بينهما وأداؤهما في آنٍ واحد من خلال حسن إدارة الوقت، والالتزام بالواجبات، وترتيب الأولويات بصورة مناسبة.

<sup>9</sup>زهراء زيني عارف، "الدور المزدوج للمرأة في الأسرة من منظور النسوية الإسلامية الإندونيسية"، الإندونيسية للقانون الإسلامي 1، عدد 2 (2018): 97-126.

يمكن تعريف الدور المزدوج بأنه الحالة التي تؤدي فيها المرأة وظيفتين أو دورين في وقت واحد، وهما الدور الأسري داخل المنزل والدور المهني أو الوظيفي خارجه<sup>10</sup>. كما أوضحت فاديا وروزاليا أن المرأة العاملة تكون لديها مسؤوليتان، وهما مسؤولية العمل العام ومسؤولية العمل داخل الأسرة.<sup>11</sup> ويتوافق هذا التعريف مع نظرية الدور (Role Theory)، التي تفسر أن الفرد يمكنه أداء أدوار اجتماعية متعددة في الوقت نفسه، مع ما يترتب على كل دور من مسؤوليات ومتطلبات ملازمة له<sup>12</sup>. وفي سياق هذه الدراسة، فإن نجاح أداء الدور المزدوج لا يتحدد فقط بقدرة الفرد على إنجاز المهام المختلفة، بل كذلك بقدرته على المحافظة على التوازن بين المسؤوليات الأسرية والعملية بحيث يسير كلاهما بصورة منسجمة.

أظهرت نتائج المقابلات أن الطالبات لا يفهمن دور المرأة على أنه دور واحد، بل ينظرن إليه بوصفه مجموعة من الأدوار المتكاملة والمتراطة. فهن يرين المرأة زوجةً مستقبليةً، وأمًا مستقبليةً، وفي الوقت نفسه عضوًا في المجتمع قادرًا على الإسهام في المجال المهني. ومن وجهة نظر المشاركات، يتجلى الدور المزدوج للمرأة في قدرتها على أداء مسؤوليات متعددة في آن واحد، وذلك من خلال قيامها بدورها زوجةً تسعى إلى بناء الأسرة والمحافظة على استقرارها وانسجامها، وأمًا تتحمل مسؤولية رعاية الأبناء وتربيتهم، وامرأةً عاملةً تشارك في الأنشطة الاقتصادية أو تمارس عملاً مهنيًا خارج المنزل<sup>13</sup>.

وتتفق هذه النتائج مع التصور الفقهي لأدوار المرأة في الإسلام، إذ لا تُنظر إليها من خلال دور واحد، بل بوصفها صاحبة مسؤوليات متعددة ومتكاملة. وقد بين الفقه الإسلامي أن أدوار المرأة الرئيسية تتمثل في كونها أمًا، وزوجةً، وعضوًا في المجتمع، وهي أدوار مترابطة تشكل مجتمعةً إطار مسؤولياتها الأسرية والاجتماعية. ومن ذلك ما يأتي:<sup>14</sup>

---

<sup>10</sup> محمد غندا سابوترا، "العلاقة بين الدور المزدوج وضغوط العمل وأداء الممرضات العاملات في الخدمات الاستشفائية" 1، عدد 2 (2020).

<sup>11</sup> فيليبا هانوم وآخرون، "الدور المزدوج للمرأة في تحسين رفاهية الأسرة (دراسة حالة البائعات المتجولات في سوق الماهرة للجملة، إقليم آتشيه) *COSTING: Journal of Economic, Business and Accounting* 7، عدد 6 (2024): 6685-95.

<sup>12</sup> زهرة زيني عارف، "الدور المزدوج للمرأة في الأسرة من منظور النسوية الإسلامية الإندونيسية"، *الإندونيسية للقانون الإسلامي* 1، عدد 2 (30 ديسمبر، 2018): 97-126. doi:10.35719/ijil.v1i2.195.126-97

<sup>13</sup> مقابلة شخصية (كلية الإمام الشافعي بجمبر، 2026).

<sup>14</sup> ستي إرمالوتي، "الدور المزدوج للمرأة العاملة (صراع الدور المزدوج للمرأة العاملة من منظور إسلامي)"، *إيدوتاما*

1. **المرأة بوصفها أمًا:** تعدّ مكانة الأم مكانةً عظيمةً في الإسلام، إذ من خلال دورها يُرَبَّى الطفل ويُعلَّم ويُوَجَّه منذ أن يكون جنينًا في بطن أمه حتى يبلغ مرحلة الرشد. كما تُعرف الأم بأنها المدرسة الأولى للطفل، لأن منها تبدأ أسس الأخلاق والإيمان، وتتشكّل ملامح شخصية الأبناء، ويُرجى أن ينشؤوا صالحين وصالحات. وقد دلّ القرآن الكريم على عظم مكانة الأم وفضلها، قال الله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ [لقمان: 14]. [كما أكّد النبي صلى الله عليه وسلم على أحقية الأم بالبرّ والرعاية، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» (رواه البخاري ومسلم)<sup>15</sup>. ويفهم من ذلك فإن منزلة الأم في الإسلام منزلة رفيعة، ودورها عظيم لا يمكن أن يقوم به غيرها.

2. **المرأة بوصفها زوجة:** للزوجة دور مهم في الحياة الأسرية، ومن مسؤولياتها السعي إلى أداء حقوق الزوج على الوجه الحسن، وتدبير شؤون البيت. ويُعدّ القيام بهذه الواجبات من الأعمال التي تُثاب عليها إذا أُدّيت بنية خالصة. كما أن العلاقة بين الزوجين تقوم في الأصل على المودّة والرحمة والاحترام المتبادل، ويُعدّ التفاهم المتبادل والمحافظة على الانسجام من أهم العوامل في تحقيق حياة أسرية مستقرة ومطمئنة. وقد ورد في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤكّد مكانة الزوجة الصالحة وأثرها في استقرار الحياة الزوجية، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم «الدنيا متاعٌ، وخيرُ متاعِ الدنيا المرأةُ الصّالحة» (رواه مسلم)<sup>16</sup>.

3. **المرأة بوصفها عضواً في المجتمع:** عدّ المرأة جزءًا من المجتمع، وهو جماعة من الناس يعيشون معًا ويتفاعلون فيما بينهم لتلبية حاجاتهم المشتركة. والأسرة، بوصفها أصغر وحدة في المجتمع، تتكوّن من أفراد، ومن ثم فإن دور المرأة داخل الأسرة ينعكس أثره على حياة المجتمع بأسره.<sup>17</sup> وفي هذا السياق يقول الشيخ يوسف القرضوي في كتابه "فقه المرأة": «المرأة نصف المجتمع».<sup>18</sup> المقصود إن المرأة تعدّ نصف المجتمع من حيث العدد و التأثير معاً، إذا لها دور كبير في بناء الأسرة وتشكيل الأجيال من

<sup>15</sup> أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري، صحيح البخاري، السلطانية، م 9 (مصر: دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ). ج 8 ص 2

<sup>16</sup> أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، م 5 (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركا، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م). ج 2 ص 1090

<sup>17</sup> ستي إرماواتي، "الدور المزدوج للمرأة العاملة (صراع الدور المزدوج للمرأة العاملة من منظور إسلامي)"،

إيدوتاما 2 (2016): 59-69

<sup>18</sup> يوسف القرضوي، مركز المرأة في الحياة الإسلامية، د.ت. <https://www.al-qaradawi.net>

خلال تأثيرها في الزوج والأبناء، سواء كان ذلك تأثيراً إيجابياً أو سلبياً. حتى قال شاعر النيل: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق<sup>19</sup>

وتساعد هذه الأبعاد الفقهية الثلاثة على فهم تصورات الطالبات حول الدور المزدوج، إذ أظهرت المقابلات أن المشاركات يدركن مسؤوليات المرأة في نطاق الأسرة والمجتمع معاً. ويمكن تفسير هذه التصورات في ضوء الفقه الإسلامي الذي ينظر إلى المرأة بوصفها أمّاً وزوجةً وعضواً في المجتمع، وهي أدوار متكاملة لا متعارضة.

ويتبين من النتائج التي تم عرضها سابقاً أن الإسلام لا يقتصر على بيان واجبات المرأة ومسؤولياتها، بل يولي كذلك اهتماماً كبيراً بمكانتها وحقوقها. وبوجه عام، تنظر المشاركات إلى مكانة المرأة في الأسرة نظرةً إيجابيةً تتسجم مع التصور الإسلامي للمرأة ودورها في الحياة الأسرية. وقد أكدت إحدى المشاركات (أ) أن المرأة تتمتع بمكانة رفيعة في الإسلام، وأنها تُعدّ المدرسة الأولى لأبنائها، لأنها تتحمل المسؤولية الأساسية في تربيتهم.<sup>20</sup> ويتفق هذا الفهم مع ما جاءت به السنة النبوية من تعظيم مكانة الأم وتقديم حقها في البر والإحسان. فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟» قال: «أُمُّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أُمُّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «أُمُّكَ»، قال: ثم من؟ قال: «ثُمَّ أَبُوكَ» (متفق عليه؛ رواه البخاري ومسلم). ويدل هذا الحديث على عظيم منزلة الأم في الإسلام، وعلى ما لها من حقّ في البر والإحسان وحسن المعاملة.<sup>21</sup>

وكما أشارت المشاركة (ف) إلى أن من أبرز مسؤوليات المرأة المحافظة على عفتها وصون كرامتها، وأداء واجباتها الدينية، إلى جانب دورها في تحقيق الاستقرار الأسري وتعزيز المودة والتفاهم بين أفراد الأسرة<sup>22</sup> ويتوافق هذا التصور مع ما جاءت به الشريعة الإسلامية التي جعلت المودة والرحمة أساساً للعلاقة بين الزوجين، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: 21].

بوجه عام، تعكس هذه الآراء فهماً ينسجم مع التصور الفقهي في الإسلام الذي يقرر أن للمرأة مكانةً رفيعة. وتتجلى هذه المكانة في أدوارها المتعددة بوصفها أمّاً ومربيةً، وزوجةً وشريكةً في بناء الأسرة،

<sup>19</sup> علي بن عمر بن أحمد بادحدح، دروس للشيخ علي بن عمر بادحدح (الشبكة الإسلامية، د.ت.) ،

<http://www.islamweb.net>.

<sup>20</sup> أ، مقابلة (جمبر، 16 ديسمبر، 2025).

<sup>21</sup> أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري، صحيح البخاري (مصر): دار طوق

النجاة، ١٤٢٢ هـ). ج 8 ص 2

<sup>22</sup> ف، مقابلة (جمبر، 1 يناير، 2026).

وعضوًا فاعلاً في المجتمع. ويظهر ذلك أن المشاركات يربطن بين مكانة المرأة ومسؤولياتها، وينظرن إلى هذه الأدوار بوصفها وحدة متكاملة تسهم في تحقيق استقرار الأسرة والمجتمع.

ومن مظاهر تكريم الإسلام للمرأة أنه شرع لها من الأحكام ما يكفل صيانتها، وبقائها من أقوال الفاحشة، والنظرات الخائنة، والتصرفات المؤذية، فأوجب عليها الالتزام بالحجاب والستر، ونهى عن التبرج، كما دعا إلى تجنب الاختلاط بالرجال غير المحارم، والابتعاد عن كل ما قد يوقعها في الفتنة.<sup>23</sup> قال الله تعالى ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ لِيَعْلَمْنَ مِنْ آبَصارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: 31].

إن المرأة التي ستؤدي أدوارًا متعددة في حياتها تحتاج إلى أن تُعدّ نفسها إعدادًا جيدًا من الناحيتين الجسدية والنفسية. كما تختلف اختيارات النساء في أداء الأدوار المختلفة؛ فليست كل امرأة ترغب في العمل خارج المنزل، إذ تختار بعضهنّ التفرغ لدور ربّة البيت، والتفرغ لتربية الأبناء، والسعي إلى أن تكون زوجةً صالحة. وبناءً على نتائج المقابلات مع خمس طالبات، تبين أن ثلاثاً منهنّ أعربن عن رغبتهنّ في العمل. ولا تقتصر هذه الدوافع على الرغبة في تطبيق ما اكتسبته من معارف والحصول على الاستقلال الاقتصادي، بل تشمل أيضًا مساعدة الأسرة في الجوانب المعيشية، إضافة إلى التعبير عن الامتنان للدعم الذي تلقينه خلال مسيرتهنّ التعليمية. وقد أوضحت إحدى المشاركات (ف) أنها ترغب في العمل من أجل الإسهام في خدمة أسرتها، باعتبارها الجهة التي ساعدتها على تحقيق قدر من الاستقلال، وكذلك من أجل الانخراط في المجتمع وتطبيق ما تعلمته من معارف.<sup>24</sup>

ويمكن تفسير هذه الدوافع في ضوء نظرية الحتمية التبادلية الثلاثية (*Triadic Reciprocal Determinism*) لألبرت باندورا،<sup>25</sup> التي ترى أن السلوك الإنساني يتشكل من التفاعل المستمر بين العوامل الشخصية والبيئية والسلوكية. وفي هذا السياق، يُعدّ دعم الأسرة خلال المسار التعليمي عاملاً بيئيًا أسهم في تعزيز الكفاءة الذاتية لدى المشاركة (ف)، وهو ما أدى بدوره إلى تقوية ثقتها بقدرتها على العمل والإنتاج، ومن ثمّ تولّد لديها دافع للانخراط في سوق العمل والمساهمة الفعلية في المجتمع. إن الرغبة في برّ الأسرة من خلال الكسب الحلال تُعدّ مظهرًا من مظاهر تطبيق القيم الدينية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا تُفهم بوصفها دافعًا نفسيًا فحسب. وهذا المعنى يتفق مع قول النبي صلى

<sup>23</sup> محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، الطريق إلى الإسلام (دار بن خزيمة، د.ت.) ص 85

<sup>24</sup> ف، مقابلة.

<sup>25</sup> ألبرت باندورا، الكفاءة الذاتية: ممارسة السيطرة (نيويورك: ديليو. إتش. فريمان، 1997). ص 3-5

الله عليه وسلم: «وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِيُوهُ»<sup>26</sup>. «ويدلّ هذا الحديث على مشروعية مكافأة من أحسن إلى الإنسان بحسب القدرة. فإذا كان ذلك مطلوبًا في حق الناس عمومًا، فإنه في حق الوالدين أولى وأكد، لما لهما من عظيم الفضل وكبير التضحية.

وإنّ نجاح المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين أدوارها المتعددة لا ينفصل عن دعم الزوج، ولا سيما في صورة التعاون وتقسيم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة. ويسهم هذا الدعم في تقليل قلق المرأة من احتمال التقصير في حق الزوج والأبناء، كما يساعد على الوقاية من المشكلات النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب. وبناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى وضع استراتيجيات مناسبة تمكن المرأة من أداء الدور المزدوج على نحو فعال ومتوازن.<sup>27</sup>

ومن بين الاستراتيجيات التي ستقوم بها الطالبات عند تحمّل الدور المزدوج لتحقيق التوازن بين الدورين:  
1. تخصيص وقت عطلة الأسرة فقط ومن وسائل تحقيق التوازن بين العمل والأسرة التمييز بين وقت العمل ووقت الراحة؛ فعند العمل ينشغل المرء بعمله ويركّز فيه، أمّا وقت العطلة فيُستفاد منه في رعاية الأسرة والاهتمام بها. وقد ذكرت الأخت «ف» في المقابلة: «أحاول أن أفترق بين وقت العمل ووقت العطلة، فإذا كنتُ في العمل ركّزتُ على عملي، وإذا كان وقت العطلة ركّزتُ على أسرتي في البيت».<sup>28</sup> ومثل هذه الاستراتيجية في تنظيم الوقت يتبعها كثير من الناس، لأن وقت الفراغ يُعدّ فرصةً مهمةً للعناية بالأسرة. وفي تعاليم الإسلام، يظهر الحثّ على الاهتمام بالأهل بصورة واضحة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رُوي عن عائشة رضي الله عنها: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».<sup>29</sup> وقد بيّن صاحب تحفة الأحوذ في شرحه أن المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لأهله» هو الإحسان إلى العيال وذوي الرحم، وقيل: إلى الزوجات والأقارب، لأن ذلك يدلّ على كمال حسن الخلق. وأمّا قوله صلى الله عليه وسلم:

<sup>26</sup> أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي، سنن أبي داود (صيدا):

المكتبة العصرية، د.ت). ج 2 ص 128

<sup>27</sup> كارتिका ويدينينغتيااس، "ديناميكية صراع الدور المزدوج لدى الأم العاملة في الأسرة ذات الدخل المزدوج"،

سايكسي: مجلة علم النفس بجامعة محمدية لامبونج 4، عدد 2 (يوليو، 2022): 18-202.

<sup>28</sup> ف، مقابلة.

<sup>29</sup> أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، لجامع الكبير (سنن الترمذي) (دار الغرب الإسلامي، 1996 م). رقم

«وأنا خيركم لأهلي» فمعناه أنه أكمل الناس خيراً وأحسنهم معاملَةً لأهله؛ فقد كان صلى الله عليه وسلم أرفق الناس بأهله، وأطيبهم معاشرَةً لهم، وكان متحلِّياً بعظيم الأخلاق.<sup>30</sup>

2. العمل لنصف يوم فقط بحيث يُخصَّص وقت الصباح إلى الظهر للعمل، أمّا من الظهر إلى الليل فيُستفاد منه في رعاية الأسرة وملازمتها. وقد مثّلت «م» لذلك في المقابلة بقولها: «إذا عملتُ في المستقبل فأرغب أن يكون عملي نصف يوم فقط؛ فيكون وقت الصباح إلى الظهر للعمل، وأمّا من الظهر إلى الليل فأجعله لرعاية الأسرة». <sup>31</sup> وفي الإسلام يُنصح الإنسان بالألا ينشغل انشغالاً يفضي إلى إهمال الحقوق الأخرى، لأن لكل طرف حقاً ينبغي أدائه. ويتجلّى هذا المعنى في قصة الصحابي أبي الدرداء رضي الله عنه، حين نصحه سلمان رضي الله عنه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ». <sup>32</sup> ويدلّ هذا الحديث على أن الإنسان مأمور بأداء الحقوق على وجه التوازن، سواء حقّ الله، أو حقّ النفس، أو حقّ الأسرة، ومن ذلك وجوب حسن معاملته الزوجة والقيام بواجبات الحياة الزوجية. وقد بين علماء التفسير أنه لا فرق بين الرجل والمرأة في العمل الصالح، بما في ذلك بين الزوج والزوجة، إذ إن كليهما يملك الفرصة نفسها لنيل الأجر. وفي التطبيق العملي، فإن قيام الزوجة بالدور المزدوج لا يُنظر إليه على أنه عبء، بل يُعدّ شكلاً من أشكال التعاون والمشاركة.<sup>33</sup> وأباح الإسلام للمرأة الخروج من بيتها بإذن زوجها لقضاء حاجاتها المشروعة، مع استحباب بقائها في بيتها ما لم تدع الحاجة إلى الخروج. وإذا خرجت، وجب عليها الالتزام بالآداب الشرعية، كالعفة وغيض البصر وتجنب ما قد يؤدي إلى الفتنة أو الفساد.<sup>34</sup>

تُفهم استراتيجية تنظيم الوقت التي اتبعتها المشاركتان (ف) و(م) في ضوء مفهوم التكيف المتمركز حول المشكلة (*Problem-Focused Coping*) في نظرية سارافينو وسميث، وهو أسلوب في التعامل

<sup>30</sup> أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي (دار الكتب

العلمية، د.ت.) ص 269

<sup>31</sup> م، مقابلة (جمبر، 27 يناير، 2026).

<sup>32</sup> أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، صحيح البخاري، 5 ط (دمشق: دار ابن كثير، دار

اليمامة، الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م). ج 3 ص 38

<sup>33</sup> فاجرنا ضياء سلسبيلا و مسلح هاري، "الدور المزدوج للزوجة في الأسرة من منظور سوسولوجيا القانون

الإسلامي: دراسة في قضاء ديوك، محافظة سليمان، إقليم يوجياكرتا الخاص"، الزين: مجلة العلوم الاجتماعية والقانون 3،

عدد 3 (19 يونيو، 2025): 1572-1282.82، doi:10.61104/alz.v3i3.1282.82-1572

<sup>34</sup> أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، إحياء علوم الدين (دار المعرفة، د.ت.) ص 362

مع الضغوط النفسية يركّز على معالجة مصدر المشكلة بشكل مباشر، وليس الاكتفاء بالتخفيف من آثارها الانفعالية. ومن خلال تحديد حدود زمنية واضحة بين العمل والأسرة، تسعى المشاركتان إلى الوقاية من حدوث صراع الأدوار قبل وقوعه.<sup>35</sup> ويُعدّ هذا الأسلوب الوقائي متوافقاً مع مبدأ توزيع الحقوق في التصور الإسلامي كما ورد في الحديث السابق، الذي يؤكد على تحقيق التوازن في أداء المسؤوليات، وهو ما ينسجم كذلك مع ما تشير إليه مفاهيم علم النفس الحديث في إطار التكيف المتمركز حول المشكلة.

## 2. 2 عوامل الاستعداد لأداء الدور المزدوج

إنّ دخول عالم العمل ليس أمراً سهلاً، إذ يتطلّب إعداد النفس إعداداً جيّداً، وذلك من خلال النضج الجسدي، والنضج النفسي، واكتساب الخبرات التعليمية، حتى يمتلك الفرد القدرة على أداء نشاط أو سلوك معيّن يتعلق بالعمل. وبناءً على نتائج المقابلات التي أُجريت مع خمس طالبات يستعددن لدخول عالم العمل، تبين أن لديهنّ عدداً من العوامل التي تدفعهنّ إلى الاستعداد لتحمل الدور المزدوج، ومن هذه العوامل ما يأتي:

### أولاً: لعوامل الداخلية

#### أولاً: الثقة بالنفس

عُدّ الثقة بالنفس جانباً مهماً في حياة الإنسان، إذ تنشأ هذه الصفة من وعي الفرد بأن كل قرار يتّخذه ينبغي أن يصاحبه التزام بتنفيذه على وجه الجدّ. وتظهر الثقة بالنفس حين يدرك الإنسان ما يملكه من طاقات وقدرات، ويكون لديه عزم قويّ على السعي المستمر حتى تتحقق الأهداف المرجوة. وكذلك الحال عند قيام الشخص بأداء دورين في وقت واحد، فإن الثقة بالنفس تصبح عاملاً بالغ الأهمية؛ فبوجودها يتيقن الإنسان من قدرته على أداء تلك الأدوار على الوجه الأمثل، فيبذل أقصى جهده للقيام بكل مسؤولية على نحو حسن.<sup>36</sup> وقد أشارت «س» إلى ذلك، حيث أفادت بأن لديها قدرًا كافيًا من الثقة بالنفس يمكنها من أداء الدور المزدوج في المستقبل بصفقتها زوجةً وأمًّا وامرأةً عاملةً في آن واحد.<sup>37</sup> وهذا المعنى يتوافق أيضًا

<sup>35</sup> جيمس س، سارافينو، و تيموثي دبليو، علم النفس الصحي: التفاعلات البيولوجية النفسية الاجتماعية (هوبوكين: وايلي، 2011). ص 81-85

<sup>36</sup> عبد المنير و محمد حافظ محمودي، "تحليل الجاهزية المالية قبل الزواج: دراسة حالة على طلبة معهد الإمام الشافعي بجمبر"، أسرة: مجلة الأحوال الشخصية الإسلامية 6، عدد 3 (يوليو، 2025).

<sup>37</sup> س، مقابلة (جمبر، 30 يناير، 2026).

مع ما ذكرته «ر»، إذ أكدت استعدادها وثقتها بقدرتها على تحمّل هذا الدور، مشيرةً إلى أن هذا الاستعداد لا بدّ أن يكون مقرونًا بالثقة بالنفس لمواجهة مختلف التحديات.<sup>38</sup>

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية الكفاءة الذاتية (*Self-Efficacy*) التي قدّمها ألبرت باندورا، والتي تعرّف الكفاءة الذاتية بأنها اعتقاد الفرد بقدرته على أداء المهام والتغلب على التحديات، بما في ذلك تحديات الدور المزدوج في المستقبل. كما يوضح باندورا أن الكفاءة الذاتية تتكوّن من أربعة مصادر رئيسة، وهي: خبرات النجاح المباشر (*Mastery Experience*)، والخبرات غير المباشرة من خلال ملاحظة نجاح الآخرين (*Vicarious Experience*)، والإقناع الاجتماعي (*Social Persuasion*)، والحالات الفسيولوجية والانفعالية (*Physiological States*) وبناءً على ذلك، فإن الثقة التي أبدتها المستجيبات تعكس تشكّل الكفاءة الذاتية لديهن، وهو ما يسهم في تعزيز جاهزيتهم لتحمل الأدوار المزدوجة.<sup>39</sup>

ويتسق هذا المفهوم أيضًا مع مبدأ معرفة الإنسان لنفسه، أو ما يُعرف بصورة الذات، أي الكيفية التي يدرك بها الإنسان ذاته وقيّمها.<sup>40</sup> من المنظور الإسلامي، لا تقتصر الثقة بالنفس على مجرد الإيمان بالقدرات الشخصية، بل تقوم على أساس روحي راسخ نابع من قوة الإيمان بالله تعالى. وقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى، حيث يبرز أهمية التحلّي بالثقة المستندة إلى الإيمان،<sup>41</sup> قال الله تعالى ﴿وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 193]

#### ثانياً: امتلاك فهم تعاليم الإسلام التي تجيز العمل للمرأة

يعدّ الفهم الصحيح لتعاليم الإسلام التي تجيز للمرأة العمل أحد العوامل المؤثرة في استعدادهنّ لأداء الدور المزدوج؛ فهنّ يدركن أن الإسلام في الأصل لا يمنع المرأة من العمل، ما دامت ملتزمةً بالضوابط الشرعية الواجبة. وهذا الفهم يعزّز رغبتهنّ في الجمع بين الدورين، دون إهمال المسؤولية الأساسية بوصفها ربة بيت. أفادت المستجيبية «ف» بأن إيمانها وفهمها لتعاليم الإسلام لا يشكّلان عائقاً أمام عملها خارج المنزل، وترى أن قضية عمل المرأة ما تزال محلّ خلاف بين العلماء؛ فبعضهم يبيح ذلك، خاصة عند وجود

<sup>38</sup> ر، مقابلة (جمبر، 8 يناير، 2026).

<sup>39</sup> ألبرت باندورا، الكفاءة الذاتية: ممارسة السيطرة. ص 3-5

<sup>40</sup> آية معمولة، "مفهوم الثقة بالنفس في القرآن الكريم: دراسة في سورة آل عمران الآية"، الأوفى للتربية

والدراسات الإسلامية 1، عدد 1 (12 ديسمبر، 2019): 30-39، doi:10.36840/alaufa.v1i1.222.39-30

<sup>41</sup> محمد أنديكا سجاتي حسب وآخرون، "بناء الثقة بالنفس من خلال تفسير المنير في سورة التين الآية 4: دراسة

لظاهرة انعدام الثقة بالنفس في الإسلام"، بن عباس 7، عدد 2 (22 ديسمبر، 2024): 116،

doi:10.51900/ias.v7i2.22738.

حاجة اقتصادية ملحّة، مع مراعاة شروط معيّنة مثل إذن الزوج أو إذن الوالدين بالنسبة للمرأة غير المتزوجة.<sup>42</sup> في المقابل، ذكرت المستجيبة «أ» رأيًا مختلفًا، حيث أوضحت أنها لم تجد نصوصًا شرعية صريحة تُجيز عمل المرأة، إلا أنها ترى في الوقت نفسه أن من الصعب في الواقع المعاصر منع المرأة من العمل. وتشير هذه البيانات إلى وجود تفاوت في مستوى الفهم الديني، يتراوح بين اتجاه أكثر تشددًا واتجاه أكثر مرونة<sup>43</sup>.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف من خلال مفهوم التدين الذي يركّز على بُعد المعرفة الدينية (المعرفة الدينية) (وفهم الأفراد للتعاليم الإسلامية). وفي هذا السياق يُفهم التدين بوصفه مدى إدراك الفرد ومعرفته بالأحكام الشرعية المتعلقة بدور المرأة في الأسرة والحياة الاجتماعية، وهو ما يؤثر في طريقة تفسيره وتعاطيه مع قضية عمل المرأة.<sup>44</sup> كما أن اختلاف الموقفين بين «أ» و«ف» لا يعكس مجرد اختلاف شخصي، بل يرتبط أيضًا بدرجة التمكن من الفقه؛ فالمستجيبة «ف» التي تدرك وجود اختلاف بين العلماء تتسم بموقف أكثر مرونة، لأنها تدرك أن الحكم في مسألة عمل المرأة من المسائل الاجتهادية لا القطعية. أما المستجيبة «أ» التي لم تجد دليلًا صريحًا على الإباحة، فتميل إلى فهم أكثر محدودية.

وتؤكد هذه النتائج أهمية تعزيز الثقافة الفقهية في المؤسسات التعليمية، بحيث لا يقتصر التعلم على رأي فقهي واحد، بل يشمل التعرف على تعدد آراء العلماء، بما يساعد الطلبة على تكوين فهم أكثر شمولية واتزانًا في التعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.

### ثالثًا: الخبرة المكتسبة خلال فترة الدراسة الجامعية

وتضمّ كلية الإمام الشافعي بجمبر عددًا من المنظمات الطلابية التي يمكن للطالبات الانضمام إليها وفق ميولهنّ ورغباتهنّ. ولا تقتصر المشاركة فيها على تنمية المهارات والتواصل الاجتماعي، بل تسهم أيضًا في إعدادهنّ لتحملّ الدور المزدوج، حيث يجمع بين التحصيل العلمي والمسؤوليات التنظيمية، مما يهيئهنّ لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية بشكل أفضل.

وتشير الباحثة «م» إلى أن انخراطها في الأنشطة التنظيمية خلال فترة الدراسة قد أسهم في تنمية مهارات إدارة الوقت لديها، إذ إن طالبة النشطة في العمل التنظيمي تبقى مطالبة في الوقت نفسه بإعطاء الأولوية للتحصيل الدراسي. كما ترى أن القدرة على تحقيق التوازن الزمني تُعدّ رصيدًا مهمًا في الاستعداد لأداء الدور المزدوج بفاعلية.<sup>45</sup> ويتقاطع هذا مع ما ذكرته الباحثة «س»، التي أوضحت أن تجربتها خلال

<sup>42</sup> ف، مقابلة.

<sup>43</sup> أ، مقابلة.

<sup>44</sup> ستي إرماواتي، "الدور المزدوج للمرأة العاملة (صراع الدور المزدوج للمرأة العاملة من منظور إسلامي)".

<sup>45</sup> م، مقابلة (جمبر، 27 يناير 2026م)

المرحلة الجامعية ساعدتها على مزيد من النضج في اتخاذ القرارات الحياتية، بما في ذلك إدراك طبيعة الأدوار المتعددة التي قد تضطلع بها المرأة مستقبلاً.<sup>46</sup>

ولا تُفهم مشاركة الطالبات في التنظيمات الطلابية ذات الطابع الإسلامي بوصفها نشاطاً خارج المنهج فحسب، بل يمكن النظر إليها في إطار المنهج الخفي (hidden curriculum)<sup>47</sup> الذي يسهم بصورة غير مباشرة في تشكيل الجاهزية النفسية، وتعزيز الانضباط الذاتي، وتنمية مهارات إدارة المسؤوليات. وبذلك تصبح هذه الخبرات التعليمية غير الرسمية وسيلة فعّالة لاكتساب مهارات عملية، خاصة ما يتعلق بتنظيم الوقت وتحقيق التوازن بين الالتزامات المختلفة.

ويأتي هذا المعنى منسجماً مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رُوي في وصية أبي الدرداء رضي الله عنه حين نصحه سلمان رضي الله عنه بأداء الحقوق وعدم إهمال بعضها بسبب الانشغال بغيرها: «إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَالْأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ».<sup>48</sup> ويؤكد هذا الحديث مبدأ التوازن في أداء المسؤوليات، وهو ما يتوافق مع مهارة إدارة الوقت التي تكتسبها الطالبات من خلال الخبرات التنظيمية، ليكون ذلك إعداداً عملياً يساعدهن على مواجهة متطلبات الدور المزدوج في المستقبل بصورة أكثر اتزاناً.

## ثانياً: العوامل الخارجية

### أولاً: دعم الأسرة

بناءً على نتائج المقابلات، أفادت بعض المبحوثات أنهن يتلقين دعماً أسرياً، ولا سيما في الجانبين العاطفي والمادي. وقد ذكرت المستجيبة «ر» أن أسرتها تقدّم لها التحفيز والنصائح والدعم في كل خطوة تخطوها.<sup>49</sup> كما أوضحت المستجيبة «م» أن أسرتها تدعم تعليمها بوصفه إعداداً للمستقبل، وتقدّم لها التوجيه في الاستعداد لتحمل الدور المزدوج بعد الزواج.<sup>50</sup>

تُعدّ الأسرة المكان الذي يمنح الإنسان شعوراً بالأمان والطمأنينة بعد مواجهة مختلف المشكلات. كما أن الأسرة لا تقتصر على كونها علاقة بين الزوج والزوجة فحسب، بل تُعدّ مصدراً مهماً للدعم في حياة

<sup>46</sup> س، مقابلة (جمبر، 30 يناير 2026م)

<sup>47</sup> ميرفت عايش السبيعي، "المنهج الخفي كأحد القضايا المعاصرة في المناهج الدراسية"، التربية والممارسة، عدد

6 (2015): 125-28.

<sup>48</sup> صحيح البخاري، ج 3 ص 38

<sup>49</sup> ر، مقابلة.

<sup>50</sup> م، مقابلة.

الإنسان<sup>51</sup>. يمكن تفسير مفهوم دعم الأسرة من خلال نظرية الدعم الاجتماعي لسارافينو وسمث، التي تقسم الدعم الاجتماعي إلى عدة أشكال، وهي: الدعم المعلوماتي (*Informational Support*)، والدعم العاطفي (*Emotional Support*)، والدعم الأداةي أو المادي (*Instrumental/Material Support*)، بالإضافة إلى دعم الرفقة أو المصاحبة.<sup>52</sup> (*Companionship Support*) وبناءً على ذلك، فإن دعم الأسرة يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات، والتحكم في الانفعالات، واتخاذ القرارات بشكل أفضل. كما يسهم هذا الدعم في تقليل التوتر والقلق، ويساعد على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والحياة العملية.<sup>53</sup>

### ثانياً: دعم القيم الثقافية والدينية

تلعب المنظومة الثقافية دورًا مؤثرًا في تحديد مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل، ولا سيما فيما يتعلق بمساهمتها في تعزيز الرفاه الاقتصادي للأسرة وتحسين مستوى معيشتها.<sup>54</sup> والأصل أن الثقافة لا تتعارض دائمًا مع تعاليم الدين، بل إن القيم الثقافية يمكن أن تنسجم مع مبادئ الإسلام إذا طبقت على الوجه الصحيح. ففي بعض البيئات الثقافية تؤدي المرأة دورها داخل البيت، كما توجد أيضًا نساء يعملن خارج المنزل. وفي الإسلام يُباح للمرأة العمل ما دامت قادرةً عليه، مع الالتزام بالضوابط المقررة، واختيار بيئة عمل آمنة وصالحة.

وبحسب آراء المستجيبات، فإن العوامل الثقافية والدينية لا تمنعهنّ من أداء دورين في وقت واحد؛ فهنّ يرين أنه ما دامت هذه العادات لا تخالف أحكام الإسلام وتعود بالنفع، فإنها تكون جائزة. وقد ذكرت «م» أن القيم الثقافية والدينية لا تعوقها عن العمل، لأنهما يمكن أن يسيرا في انسجام، كالمحافظة على اللباس المحتشم وارتداء الحجاب وفق تعاليم الإسلام.<sup>55</sup>

---

<sup>51</sup> بوتري فاطمة، شهرير أفندي، و رحمي لوبيس، "دور الدعم الأسري وضغوط العمل في تحقيق التوازن بين العمل والحياة لدى المرضيات في مستشفيات مدينة ميدان"، *التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية* 5، عدد 2 (10) نوفمبر، (2022): 1347-1480. doi:10.34007/jehss.v5i2.1480.55

<sup>52</sup> جيمس س، سارافينو، و تيموثي دبليو، *علم النفس الصحي: التفاعلات البيولوجية النفسية الاجتماعية*. ص 85-81

<sup>53</sup> كارتिका ويدينيغتاس، "ديناميكية صراع الدور المزدوج لدى الأم العاملة في الأسرة ذات الدخل المزدوج."

<sup>54</sup> مليان إيدامان و لا أودي ساهيلي، "التحليل الاجتماعي والثقافي لمشاركة القوى العاملة النسائية في تحسين رفاهية الأسرة"، *إنتيليكثيفا: مجلة الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والإنسانية* 3، عدد 1 (د.ت).

<sup>55</sup> م، مقابلة (جمبر، 27 يناير 2026م)

وتدلّ هذه النتائج على أن العامل الثقافي يمكن فهمه في إطار القاعدة الفقهية المعروفة: «العادة محكمة»<sup>56</sup> التي تقرّر أن العرف يُعتبر في الحكم ما لم يخالف دليلاً شرعياً. وبناءً على ذلك، فإن الممارسات الثقافية المتعلقة بعمل المرأة تُعدّ مشروعة ما دامت منسجمةً مع مبادئ الإسلام ولا تنحرف عن مقاصده.

### ثالثاً: اقتصاد الأسرة

تختار كثير من النساء، بمن فيهنّ من حقّقن قدرًا من النجاح، العملَ بهدف المساهمة في دعم اقتصاد الأسرة. ويُعدّ تزايد متطلبات المعيشة مع تطور الزمن من أبرز الأسباب التي تدفع إلى ذلك. ومن خلال العمل تأمل المرأة أن تسهم في توفير الحاجات الأساسية للأسرة، وأن تخفف من الأعباء الاقتصادية، بحيث لا تكون معتمدةً اعتمادًا كاملاً على الزوج أو الأسرة في تلبية احتياجاتها الشخصية ومتطلبات الحياة المنزلية.<sup>57</sup>

أوضحت المستجيبة (أ) أن العامل الاقتصادي يُعدّ سببًا رئيسًا في قرارها للعمل، ليس فقط من أجل مساعدة الأسرة، بل أيضًا للحفاظ على استقرار الوضع المالي للأسرة.<sup>58</sup> كما ذكرت المستجيبة (م) رأيًا مماثلاً، حيث بيّنت أن احتياجات الأسرة تزداد مع مرور الوقت، ولا سيما مع زيادة عدد الأبناء، مما يجعل العمل وسيلةً لتلبية الاحتياجات المالية للأسرة وضمان كفايتها.<sup>59</sup> وتتفق هذه النتائج مع النظرية التي قدّمها غاري بيكر، والتي تفسّر أن قرارات الأفراد داخل الأسرة، بما في ذلك قرار المرأة بالعمل، تقوم على اعتبارات عقلانية تهدف إلى تعظيم رفاه الأسرة.<sup>60</sup> وبناءً على ذلك، فإن مشاركة المرأة في سوق العمل تُعدّ في الأساس جزءًا من آلية الاقتصاد الأسري ذات الطابع العقلاني، حيث يسهم كل فرد من أفراد الأسرة وفق قدراته وإمكاناته في تحقيق الرفاه المشترك للأسرة.

ولا تنفصل استعداد المرأة لأداء الدور المزدوج عن العوامل الداخلية والخارجية؛ فالعوامل الداخلية، مثل الدافعية والثقة بالنفس، والعوامل الخارجية، مثل دعم الأسرة، والظروف الاقتصادية، والبيئة المناسبة، كلها تسهم في تهيئة المرأة للقيام بهذا الدور. فإذا توافرت هذه العوامل، استطاعت المرأة أن تعمل خارج المنزل بشعور من الطمأنينة والراحة، وأن تكون أكثر استعدادًا وإخلاصًا في أداء دورها المزدوج على نحو متوازن.

### 3. 2 التحليل المعياري والميدانية للدور المزدوج في منظور قانون الأسرة الإسلامي

<sup>56</sup> ابن نجيم المصري، ابن نجيم المصري (دار الكتب العلمية، 1419). ص 98

<sup>57</sup> فيكا أندريانا، ديسي أسنيتا، و أغوستينار، "الزوجة ذات الدخل: تحليل دور المرأة العاملة في تحسين الاقتصاد الأسري"، الفقه الإسلامي والتشريعات 8، عدد 1 (12 يوليو، 2021): 13-32، doi:10.32505/qadha.v8i1.2800.

<sup>58</sup> أ، مقابلة.

<sup>59</sup> م، مقابلة (جمبر، 16 ديسمبر 2025م)

<sup>60</sup> غاري بيكر، معالجة في الأسرة (مطبعة جامعة شيكاغو: شيكاغو، 1991). ص 3-25

أصبح الدور المزدوج للمرأة موضوعًا يحظى باهتمام متنامٍ في واقعنا الراهن، ولا سيما بين طالبات المرحلة النهائية اللواتي يوشكن على خوض غمار هذه التجربة الحياتية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن معظم الطالبات يتمتعن بقدر ملحوظ من الجاهزية إدراكيًا ونفسيًا على حدّ سواء. كما أبدت أغلب المشاركات في البحث استعدادهنّ للجمع بين واجبات الزوجة والأم من جهة، والعمل المهني من جهة أخرى. ولا ينبع هذا الاستعداد من مجرد رغبة ذاتية في العمل، وإنما يتصل كذلك بالمساندة التي يلقينها من أبويهنّ، بل إن بعضهنّ يستلهمن الحافز من خبرة أمهاتهنّ ونجاحهنّ في الموازنة بين هذين الدورين بصورة متقنة. وقد غدت هذه النماذج الحية مصدر إلهام ودافع يحفزهنّ على التأهب للاضطلاع بالمسؤولية ذاتها مستقبلاً.

وفي إطار قانون الأسرة الإسلامي، حُدّدت منزلة المرأة في الحياة الأسرية تحديداً قائماً على العدل، وذلك من خلال توزيع الحقوق والواجبات بين الزوجين توزيعاً متوازناً؛ فلكلٍّ منهما دور يُكمل الآخر ويتناسب مع مهمته في بناء الأسرة. كما جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ وَكُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ﴾ [البقرة: 228]. تؤكد هذه الآية أن العلاقة الزوجية تقوم على العدل والتكامل والتعاون، بما يحقق الاستقرار الأسري.

وتُعدّ مدوّنة الأحكام الإسلامية (Kompilasi Hukum Islam) مرجعاً أساسياً في تنظيم شؤون الأسرة الإسلامية في إندونيسيا، حيث تشتمل على تنظيم شامل لمسائل الزواج المختلفة، ومن ذلك حقوق الزوجين وواجباتهما. وقد أكدت هذه المدوّنة في المادة 79 أن على الزوجين أن يتبادلا المحبة والتقدير والإخلاص، وأن يساعد كلٌّ منهما الآخر في الجوانب المادية والمعنوية. وأما فيما يخص توزيع المسؤوليات داخل الأسرة، فقد نصّت المادة 80 الفقرة الرابعة على أن الزوج، بوصفه قيماً على الأسرة، مكلف بالإنفاق عليها. كما بيّنت المادة 83 الفقرة الأولى أن الزوجة مسؤولة عن تدبير شؤون المنزل وحسن إدارته. غير أن مدوّنة الأحكام الإسلامية لم تمنع الزوجة من العمل أو مزاولة حرفة خارج المنزل، وهذا الحكم يتيح للمرأة فرصة القيام بدور مزدوج، فتكون ربّة منزل وعاملة في آن واحد، شريطة أن تحافظ على واجباتها الأسرية.<sup>61</sup> واستناداً إلى القاعدة الفقهية التي تقرّر أن «الأصل في العادات الإباحة»<sup>62</sup>، فإن الأفعال المرتبطة بشؤون الحياة اليومية تبقى على حكم الجواز ما لم يرد دليل شرعي صريح ينهي عنها. وعليه، فإن خروج المرأة

<sup>61</sup> محمد سيراجت تيممي و أحمد فاروق، "حقوق الزوجة العاملة وواجباتها بوصفها ربة منزل: دراسة في ضوء مدونة الأحكام الإسلامية والمساواة بين الجنسين" 14، عدد 3 (2025): 1-12.

<sup>62</sup> حمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحمد، شرح منظومة القواعد الفقهية للسعدي (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، د.ت.) <http://www.islamweb.net>، ص 9

للعمل لا يُمنع شرعاً إلا إذا قام دليل معتبر يدلّ على التحريم.<sup>63</sup> إلا أن هذا الحكم ليس ثابتاً على حال واحدة، بل يتبدّل بحسب الملابسات والظروف المحيطة؛ فقد يُحكم على العمل بالتحريم إذا تضمن ما يتعارض مع مبادئ الشريعة وأحكامها، كما قد يرقى إلى درجة الوجوب إذا تعدّر على الزوج القيام بواجب النفقة بسبب مرض أو عجز يمنعه من الكسب.<sup>64</sup>

ويجوز للمرأة مزاوله العمل خارج المنزل متى أذن لها زوجها، مع التزامها بأداء ما عليها من واجبات أسرية. وإن توجيهات الإسلام تؤكد ضرورة إقامة الحوار بالحسنى بين الزوجين، كما تدعو إلى التشاور والإقناع بالمعروف. واستئذان الزوجة زوجها عند الخروج إلى العمل لا يتعارض مع حقها المشروع في الكسب، بل يندرج في إطار المعاشرة بالمعروف التي حثّ عليها الإسلام.<sup>65</sup>

ويسمح للمرأة بالعمل ويمنح لها من الحقوق ما يمنح للرجل<sup>66</sup> مادامت الشروط الشرعية متوفرة. وقد ذكر الدكتور عقيل محمد المقطري شروط جواز عمل المرأة، ومنها:

- 1- يجوز لها العمل إذا لم يكن دخل الزوج كافياً لتلبية احتياجات الأسرة، بشرط إذن الزوج والتزامها بالحجاب الشرعي.
- 2- يشترط كذلك أن يكون مقر العمل قريباً، بحيث لا يستلزم السفر المسافات بعيدة أو الخلوة بسائق السيارة ونحو ذلك.
- 3- يشترط ألا يؤدي عملها إلى تضييع ما هو أوجب عليها، من رعاية بيتها، والقيام بشؤون زوجها وأولادها<sup>67</sup>

---

<sup>63</sup> نيرا أروم ساري و ويتيا أوكنافياني، "مرأة أوكنافياني،" مجلة الأحوال الشخصية الإسلامية 6، عدد 4 (2025): 29-43.  
<sup>64</sup> ديدي حافظرمان سعيد، "دور الزوجة في بناء اقتصاد الأسرة من منظور الفقه الإسلامي في منطقة بانجابونغان كوتا"، التوسط: مجلة الاقتصاد الإسلامي 5، عدد 2 (1 أغسطس، 2020): 268 ,  
doi:10.30829/ajei.v5i2.8092.

<sup>65</sup> "نفقة الزوجة العاملة وحقوقها في مالها الخاص - دراسة وصفية تأصيلية من منظور الفقه الإسلامي"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية 5، عدد 11 (1 نوفمبر، 2024). doi:10.53796/hnsj512/3.

<sup>66</sup> رضا فهلوي نورفايز وآخرون، "مكانة الزوجة العاملة في إدارة الأسرة من منظور الفقه الإسلامي"، متوسّط: مجلة القانون الإسلامي 3، عدد 1 (23 يونيو، 2020): 1-17. doi:10.47971/mjhi.v3i1.184.

<sup>67</sup> عقيل محمد المقطري، "عمل المرأة المتزوجة لضمان المستقبل، هل هو جائز؟"، *islamqa.info*، "موقع إسلام ويب، د.ت. http://www.Islamqa.info)

وقد أوضح الشيخ محمد صالح المنجد أن خروج المرأة للعمل مشروع إذا انضبط بضوابط شرعية، ومن أبرزها وجود حاجة معتبرة تدعوها إلى العمل لتأمين متطلباتها المالية، وألا يؤدي عملها إلى الإخلال بما هو أكد في حقها من رعاية المنزل والاهتمام بشؤون الزوج والأبناء.<sup>68</sup> كما أوضح مجلس العلماء الإندونيسي (Majelis Ulama Indonesia) أن عمل المرأة مباح شرعاً إذا كان منضبطاً بتعاليم الإسلام، ولم يشتمل على ما يخالف أحكامه، مع محافظتها على القيام بواجباتها تجاه أسرتها بصفته زوجةً وأمّاً.<sup>69</sup> وتدل هذه الفتوى على مشروعية مزاوله المرأة العمل خارج البيت، بشرط ألا يشتمل عملها على ما يخالف القيم الشرعية، وأن تظلّ ملتزمة بالضوابط والمبادئ التي قررتها الشريعة الإسلامية.<sup>70</sup>

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن طالبات كلية الإمام الشافعي بجمبر يمتلكن مستوى ملحوظاً من الوعي بمسألة تعدد أدوار المرأة. وأفادت أغلب المشاركات بأن الفقه الإسلامي لا يحظر على المرأة مزاوله العمل، غير أن مسؤولية الكسب والإنفاق تبقى منوطة بالزوج في الأصل. أما اشتغال المرأة فيعدّ أمراً مباحاً متى التزم بالأحكام الشرعية المستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية. كما أشرن إلى أن العمل خارج المنزل لا يستلزم سقوط واجبات الزوجة في تدبير شؤون الأسرة، ويعكس هذا الطرح توافقاً بين استيعابهنّ للأحكام الشرعية ومتطلبات الواقع الاجتماعي المعاصر.

ومع ذلك، فإن الدور المزدوج لا يخلو من احتمال وقوع تعارض الأدوار (*Role Conflict*)، وهو الحالة التي يتعرّض فيها الفرد لضغط نفسي نتيجة قيامه بدورين قد يتداخلان أو يتعارضان في الوقت نفسه.<sup>71</sup> ومن منظور الشريعة الإسلامية وقوانين الأسرة، ينبغي التعامل مع صراع الأدوار من خلال المشاورة والتعاون وتقسيم المهام بصورة عادلة بين الزوجين. وهذا يتوافق مع قول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [سورة المائدة : 2] وتدل هذه الآية على وجوب تعاون الزوجين في الخير والتكافل في جميع الأحوال، ويشكّل هذا المبدأ أساساً لبناء أسرة يسودها السكينة والمودة والرحمة، حيث يدعم كل طرف الآخر ويكمله.

<sup>68</sup> المرجع السابق.

<sup>69</sup> مجلس العلماء الإندونيسي، muidigital، "حكم عمل الزوجة خارج المنزل، (14 ديسمبر،  
, [https://mui.or.id.\(2025](https://mui.or.id.(2025)

<sup>70</sup> نور هيلما حميدة، "رؤية المذاهب الأربعة حول المرأة العاملة في منظور الفقه الإسلامي"، *النهضة: مجلة علمية دينية ومجتمعية* 17، عدد 2 (يوليو، 2024): 73-82.

<sup>71</sup> نيرا أروم ساري و ويتيا أوكتاياي، "مرأة بوصفها المعيل الرئيس للأسرة في كاراوانغ: دراسة من منظور قانون الأسرة الإسلامي الإندونيسي." ص 29-43

ويؤكد الإسلام أيضاً أن حفظ تماسك الأسرة وانسجامها يمثل مقصداً رئيساً من مقاصد الأسرة. لذلك، فإن جواز عمل المرأة ليس مطلقاً بلا حدود، بل يجب أن يراعي المصلحة العامة وتحقيق التوازن في المسؤوليات داخل الأسرة. ويُعدّ الدور المزدوج مقبولاً ما دام لا يهمل حقوق أفراد الأسرة ويحافظ على انسجام الحياة الزوجية.

وفي عصرنا الحالي، لا تزال أحكام الأسرة في الإسلام قابلة للتطبيق، لأن مبادئها تتسم بالمرونة والقدرة على مواكبة المستجدات. فالإسلام لا يعارض التحوّلات الاجتماعية، بل يرشدها لتكون في اتجاه الصلاح دون الخروج عن الثوابت الدينية. ولهذا، لا يُعدّ الدور المزدوج للمرأة متعارضاً مع مقاصد الشريعة، وإنما يُنظر إليه على أنه واقع اجتماعي يستدعي تدبيراً حكيماً ومتزنّاً، يكفل بقاء التوافق الأسري وأداء الواجبات التي شرعها الدين.

### 3. الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة أن طالبات الفصل الدراسي الأخير بكلية الإمام الشافعي بجمبر يتمتعن بمستوى جيد من الجاهزية لمواجهة الدور المزدوج مستقبلاً، سواء من الناحية المعرفية أو النفسية. وقد تبين أن معظم الطالبات يفهمن طبيعة الدور المزدوج وفق تعاليم الإسلام، مع إدراكهنّ أن المسؤولية الأساسية للنفقة تقع على الزوج، وأن عمل المرأة جائز ما دامت ملتزمة بضوابط الشرع، ولا يؤثر في واجباتها الأسرية. كما أظهرت النتائج أن استعداد الطالبات لأداء هذا الدور يعتمد على عوامل داخلية، مثل الثقة بالنفس، والفهم الصحيح للأحكام الشرعية المتعلقة بعمل المرأة، والخبرة التي اكتسبتها خلال فترة الدراسة الجامعية. إضافةً إلى ذلك، تؤدي العوامل الخارجية دوراً مهماً، مثل دعم الأسرة، والبيئة الثقافية والدينية، والظروف الاقتصادية؛ إذ تسهم جميعها في تمكين الطالبة من تحقيق التوازن بين مسؤولياتها الأسرية والمهنية. ومن منظور قانون الأسرة الإسلامي، فإن الدور المزدوج للمرأة جائز ما دام ملتزماً بضوابط الشرع، ويعتمد على التعاون والمشاورة بين الزوجين لضمان استقرار الأسرة. كما تؤكد الشريعة الإسلامية مبدأ العدل وتكامل الأدوار بين الزوجين، وتحتّ على توزيع المسؤوليات بما يحقق المصلحة ويمنع التعارض أو الصراع بين الأدوار. وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الدور المزدوج لا بوصفه تناقضاً مع أحكام الإسلام، بل باعتباره واقعاً اجتماعياً يمكن تنظيمه وفق القيم الشرعية، بما يضمن تماسك الأسرة، وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، والمساهمة في بناء مجتمع مسؤول ومتعاون.

### 4. فهرس المصادر

- A. Wawancara. Jember, 16 Desember 2025  
Al-Ma'mūlah, Ālya. "Mafhūm al-Thiqah bi al-Nafs fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsah fī Sūrah Āl 'Imrān al-Āyah." Al-Awfā li al-Tarbiyah wa al-Dirāsāt al-Islāmiyyah 1, no. 1 (12 Desember 2019): 30–39. <https://doi.org/10.36840/alaufa.v1i1.222>

- Ibn Nujaym al-Miṣrī. Ibn Nujaym al-Miṣrī. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1419 H.
- Abū al-Ḥusayn Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Naysābūrī. Ṣaḥīḥ Muslim. Vol. 5. Kairo: Maṭba‘at ‘Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa Shurakā’uh, 1374 H/1955 M
- Abū al-‘Ulā Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abd al-Raḥīm al-Mubārakfūrī. Tuḥfat al-Aḥwadhī bi Sharḥ Jāmi‘ al-Tirmidhī. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, t.t.
- Al-Ghazālī, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭūsī. Iḥyā’ ‘Ulūm al-Dīn. Beirut: Dār al-Ma‘rifah, n.d.
- Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash‘ath ibn Ishāq ibn Bashīr ibn Shaddād ibn ‘Amr al-Azdī. Sunan Abī Dāwūd. Ṣaydā: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, t.t.
- Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī al-Ju‘fī. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Cet. 5. Damaskus: Dār Ibn Kathīr wa Dār al-Yamāmah, 1414 H/1993 M
- Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm ibn al-Mughīrah Ibn Bardizbah al-Bukhārī. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Vol. 9. Miṣr: Dār Ṭawq al-Najāh, 1422 H.
- . Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Miṣr: Dār Ṭawq al-Najāh, 1422 H.
- Abū ‘Īsā Muḥammad ibn ‘Īsā al-Tirmidhī. Al-Jāmi‘ al-Kabīr (Sunan al-Tirmidhī). Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1996.
- Bandura, Albert. Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York: W. H. Freeman, 1997
- Hardandi, Amalia Nur Madinah Putri, Lailah al-Hidāyah, Alfīshah Nūr Ḥayātī, dan Muḥammad Riḍwān ‘Ārif. “Al-Mar’ah al-‘Āmilah wa Dawruhā fī al-Ḥifāz ‘alā al-Tamāsuk al-Usarī: Dirāsah Ḥālah ‘alā al-Kawādir al-Ṭibbiyyah fī ‘Iyādah Kasih Ibu bi Muḥāfazat Jember.” Majallat al-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyyah wa al-Insāniyyah wa al-Funūn 2, no. 6 (30 Juni 2024): 593–96. <https://doi.org/10.62379/jishs.v2i6.1784>
- Fāṭimah, Putri, Syahrīr Effendi, dan Raḥmī Lūbīs. “Dawr al-Da‘m al-Usarī wa Dughūt al-‘Amal fī Taḥqīq al-Tawāzun bayna al-‘Amal wa al-Ḥayāh ladā al-Mumarrīdāt fī Mustashfayāt Madīnat Mīdān.” Al-Tarbiyah wa al-‘Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ijtimā‘iyyah 5, no. 2 (10 November 2022): 1347–55. <https://doi.org/10.34007/jehss.v5i2.1480>
- Sarafino, James P., dan Timothy W. Smith. Health Psychology: Biopsychosocial Interactions. Hoboken: Wiley, 2011.
- al-Ḥamd, Ḥamad ibn ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-‘Azīz. Sharḥ Manzūmat al-Qawā‘id al-Fiqhiyyah li al-Sa‘dī. Durūs Ṣawtiyyah Farraghahā Mawqī‘ al-Shabakah al-Islāmiyyah, t.t. <http://www.islamweb.net>
- Sa‘īd, Dīdī Ḥāfīzarmān. “Dawr al-Zawjah fī Binā’ Iqtīṣād al-Usrah min Manzūr al-Fiqh al-Islāmī fī Miṭṭaqat Baniyābūngān Kūtā.” Al-Tawassuṭ: Majallat al-Iqtīṣād al-Islāmī 5, no. 2 (1 Agustus 2020): 268. <https://doi.org/10.30829/ajei.v5i2.8092>
- R. Wawancara. Jember, 8 Januari 2026.
- Nurfayz, Riḍā Faḥlawī, Shaykh ‘Abd Allāh, Dhawādīn, dan Dwi Reza Minanti. “Makānat al-Zawjah al-‘Āmilah fī Idārat al-Usrah min Manzūr al-Fiqh al-Islāmī.” Mutawassuṭ: Majallat al-Qānūn al-Islāmī 3, no. 1 (23 Juni 2020): 1–17. <https://doi.org/10.47971/mjhi.v3i1.184>
- ‘Ārif, Zahrā’ Zaynī. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah fī al-Usrah min Manzūr al-Niswiyyah al-Islāmiyyah al-Indūnīsiyyah.” Al-Indūnīsiyyah li al-Qānūn al-Islāmī 1, no. 2 (2018): 97–126.
- ‘Ārif, Zahrah Zaynī. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah fī al-Usrah min Manzūr al-Niswiyyah al-Islāmiyyah al-Indūnīsiyyah.” Al-Indūnīsiyyah li al-Qānūn al-Islāmī 1, no. 2 (30 Desember 2018): 97–126. <https://doi.org/10.35719/ijil.v1i2.195>

- S. Wawancara. Jember, 30 Januari 2026.
- Irmawati, Siti. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah al-‘Āmilah (Şirā‘ al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah al-‘Āmilah min Manzūr Islāmī).” *Eduutama* 2 (2016): 59–69.
- Abd al-Munīr, dan Muḥammad Ḥāfiẓ Maḥmūdī. “Taḥlīl al-Jāhiziyah al-Māliyyah Qabl al-Zawāj: Dirāsah Ḥālah ‘alā Ṭalabat Ma‘had al-Imām al-Shāfi‘ī bi Jember.” *Usrah: Majallat al-Aḥwāl al-Shakḥsiyyah al-Islāmiyyah* 6, no. 3 (Juli 2025).
- al-Maqṭarī, ‘Aqīl Muḥammad. “‘Amal al-Mar’ah al-Mutazawwijah li Ḍamān al-Mustaqbal, Hal Huwa Jā’iz?” *IslamQA.info*. t.t. <http://www.islamqa.info>
- Bādahdaḥ, ‘Alī ibn ‘Umar ibn Aḥmad. *Durūs li al-Shaykh ‘Alī ibn ‘Umar Bādahdaḥ*. Al-Shabakah al-Islāmiyyah, t.t. <http://www.islamweb.net>
- Bīkar, Ghārī. *Mu‘ālahjah fī al-Usrah*. Shīkāghū: Maṭba‘at Jāmi‘at Shīkāghū, 1991.
- F. Wawancara. Jember, 1 Januari 2026.
- Salsabīlā, Fājirīnā Ḍiyā’, dan Musliḥ Ḥārī. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Zawjah fī al-Usrah min Manzūr Sūsiyūlūjiyā al-Qānūn al-Islāmī: Dirāsah fī Qaḍā’ Dībūk, Muḥāfazat Sulaymān, Iqlīm Yūjyākartā al-Khāṣ.” *Al-Zayn: Majallat al-‘Ulūm al-Ijtīmā’iyyah wa al-Qānūn* 3, no. 3 (19 Juni 2025): 1572–82. <https://doi.org/10.61104/alz.v3i3.1282>
- Hārīfī, Fibrī Āl. *Naẓrat al-Fiqh al-Islāmī ilā al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah al-‘Āmilah fī Qaryat Bābādān, Nāḥiyat Bābādān, Muḥāfazat Būnūrūghū*. 2022
- Andriyānā, Vika, Dīsī Asnītā, dan Āghūstīnār. “Al-Zawjah Dhāt al-Dakhl: Taḥlīl Dawr al-Mar’ah al-‘Āmilah fī Taḥsīn al-Iqtisād al-Usarī.” *Al-Fiqh al-Islāmī wa al-Tashrī‘āt* 8, no. 1 (12 Juli 2021): 13–32. <https://doi.org/10.32505/qadha.v8i1.2800>
- Hānum, Fīliyā, Putrī Maw‘īzah, Sārbūnī, Sūsāntī, dan Mārīnā. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah fī Taḥsīn Rafāhiyyat al-Usrah (Dirāsah Ḥālah al-Bā’i‘āt al-Mutajawwilāt fī Sūq al-Māhirah li al-Jumlah, Iqlīm Ātshīh).” *COSTING: Journal of Economic, Business and Accounting* 7, no. 6 (2024): 6685–95
- Widiningsih, Kartika. “Dīnāmikiyyat Şirā‘ al-Dawr al-Muzdawaj ladā al-Umm al-‘Āmilah fī al-Usrah Dhāt al-Dakhl al-Muzdawaj.” *PSYCHE: Jurnal Psikologi Universitas Muhammadiyah Lampung* 4, no. 2 (Juli 2022): 202–18
- M. Wawancara. Jember, 27 Januari 2026.
- “Ḥukm ‘Amal al-Zawjah Khārij al-Manzil.” *Majlis al-‘Ulamā’ al-Indūnīsī*. MUIDigital, 14 Desember 2025. <https://mui.or.id>
- Ḥasib, Muḥammad Andika Sajātī, Rāja Amāndā Lūfiyānī, Muḥammad Aznīl, Nūr al-‘Ayn Sāridā, dan Nūr al-‘Ayn Sāridā. “Binā’ al-Thiqah bi al-Nafs min Khilāl Tafsīr al-Munīr fī Sūrat al-Tīn al-Āyah 4: Dirāsah li Zāhirat In‘idām al-Thiqah bi al-Nafs fī al-Islām.” *Ibn ‘Abbās* 7, no. 2 (22 Desember 2024): 116. <https://doi.org/10.51900/ias.v7i2.22738>
- al-Ḥamd, Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Aḥmad. *Al-Ṭarīq ilā al-Islām*. Dār Ibn Khuzaymah, t.t.
- Tamīmī, Muḥammad Sirājat, dan Aḥmad Fārūq. “Ḥuqūq al-Zawjah al-‘Āmilah wa Wājibātuhā bi Waṣfiḥā Rabbat Manzil: Dirāsah fī Ḍaw’ Mudawwanat al-Aḥkām al-Islāmiyyah wa al-Musāwāh bayna al-Jinsayn.” 14, no. 3 (2025).
- Sābūtrā, Muḥammad Ghandā. “Al-‘Alāqah bayna al-Dawr al-Muzdawaj wa Ḍughūṭ al-‘Amal wa Adā’ al-Mumarrīḍāt al-‘Āmilāt fī al-Khidmāt al-Istishfā’iyyah.” 1, no. 2 (2020)
- Ḥakīm, Muḥammad Fikrī, dan Anīs Hidāyat al-Imtiḥānah. *Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Zawj wa al-Zawjah fī al-Ḥayāh al-Zawjiyyah ladā Ṭalabat al-Marḥalah al-*

- Jāmi‘iyah al-Ūlā (Dirāsah Ḥālah fī al-Ma‘had al-Islāmī al-Ḥukūmī Būnūrūghū wa Jāmi‘at Muḥammadiyyah Būnūrūghū). Vol. 1, 1–87. Al-Ma‘had al-Islāmī al-Ḥukūmī Būnūrūghū, 2023
- Muqābalah Shakhshiyyah. Jāmi‘at al-Imām al-Shāfi‘ī bi Jember, 2026
- Idaman, Milyan, dan La Audi Sāhilī. “Al-Taḥlīl al-Ijtimā‘ī wa al-Thaqāfi li Mushāraḳat al-Quwā al-‘Āmilah al-Nisā’iyyah fī Taḥsīn Rafāhiyyat al-Urah.” *Intellectiva: Majallat al-Iqtisād wa al-‘Ulūm al-Ijtimā‘iyyah wa al-Insāniyyah* 3, no. 1 (t.t.)
- Rizqī, Mūlidiyā Amālīnā, dan Wusubhān Ādī Santoso. “Al-Dawr al-Muzdawaj li al-Mar’ah al-‘Āmilah fī Idārat al-Urah.” *Majallat Manajerial* 9, no. 1 (2022): 73–85. <https://doi.org/10.30587/manajerial.v9i01.3483>
- Alsubaie, Merfat Ayes. “Al-Manhaj al-Khafī Ka-Aḥad al-Qaḍāyā al-Mu‘Āsirah fī al-Manāhij al-Dirāsiyyah.” *Journal of Education and Practice* 6 (2015): 125–28.
- “Nafaqat al-Zawjah al-‘Āmilah wa Ḥuqūqihā fī Mālihā al-Khās: Dirāsah Waḥfiyyah Ta’šiliyyah min Manzūr al-Fiḳh al-Islāmī.” *Majallat al-‘Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ṭabī‘iyyah* 5, no. 11 (1 November 2024). <https://doi.org/10.53796/hnsj512/3>
- al-Khafīfah, Nūr. Al-Takayyuf al-Nafsī li al-Mar’ah Dhāt al-Dawr al-Muzdawaj Ba‘da al-Zawāj (Dirāsah ‘alā Ṭālibāt al-Ma‘had al-Islāmī al-Ḥukūmī Bārī Bārī), 2024.
- Hidāyah, Nūr Baitī. “Al-Dawr al-Muzdawaj li Ṭalabat Ma‘had al-Imām al-Shāfi‘ī bi Jember al-Mutazawwijīn bi Waḥfihim Arbāb Usar wa Ṭullāb ‘Ilm.” *Urah: Majallat al-Aḥwāl al-Shakhshiyyah al-Islāmiyyah* 5, no. 2 (2024).
- Ḥamīdah, Nūr Hilmā. “Ru’yat al-Madhāhib al-Arba‘ah Ḥawl al-Mar’ah al-‘Āmilah fī Manzūr al-Fiḳh al-Islāmī.” *Al-Nahḍah: Majallah ‘Ilmiyyah Dīniyyah wa Mujtama‘iyyah* 17, no. 2 (Juli 2024): 73–82.
- Sārī, Nīrā Ārūm, dan Wityā Oktāfiyānī. “Al-Mar’ah bi Waḥfihā al-Mu‘īl al-Ra’īs li al-Urah fī Karawang: Dirāsah min Manzūr Qānūn al-Urah al-Islāmī al-Indūnīsī.” *Urah: Majallat al-Aḥwāl al-Shakhshiyyah al-Islāmiyyah* 6, no. 4 (2025).
- Hay’at al-Iḥṣā’ al-Markaziyyah al-Indūnīsīyyah (Badan Pusat Statistik Indonesia). 16 Juni 2026. <https://www.bps.go.id>
- al-Qaraḍāwī, Yūsuf. Markaz al-Mar’ah fī al-Ḥayāh al-Islāmiyyah. t.t. <https://www.al-qaradawi.net>